

# تعليم القراءة والكتابة للأطفال

Teaching Reading and Writing to Children

---

د. حنان حلبى

كلية التربية – بكالوريوس رياض الأطفال

## المحاور

■ المخرجات المتوقعة من الدرس

■ المقدمة

■ القراءة

■ أهداف القراءة

■ عوامل الاستعداد للقراءة





- أنواع القراءة
- طرائق تدريس القراءة
- مراحل تطور الكتابة
- السمات الست للكتابة
- كيفية بناء أساس قوي لطفلك في القراءة والكتابة
- تقييم (2+1)
- مراجع علمية للمادة

## المخرجات المتوقعة من الدرس

1. التعرف على الحروف والكلمات الأساسية.
2. تحسين مهارات النطق والقراءة الجهرية.
3. القدرة على قراءة الكلمات والجمل القصيرة بطلاقه نسبية.
4. تحسين مهارات الفهم والاستيعاب من خلال الربط بين الكلمات والصور.
5. التمييز بين أصوات الحروف المختلفة وفهم علاقتها بالكلمات.
6. تطوير مهارات الكتابة الأولية مثل تشكيل الحروف وكتابة الكلمات البسيطة.

## المقدمة

إن القراءة والكتابة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنهما أساس التعليم بمعناه المعروف وهما باب المعرفة والخبرات جمیعاً. ومن حق أطفالنا علينا أن نوفر لهم حياة كريمة ملؤها الإيمان والثقة والقوة ولا يتأتى ذلك إلا بالعلم ، القراءة إحدى وسائله المتمرة وحيث إن تعليم الكتابة مرتبطة بتعليم القراءة ففي أثناء تعرف الطفل على الكلمات والجمل يبدو ميله واضحًا إلى رسم الكلمات التي يقرؤها ، والقراءة تتطلب كتابة وتعليم الأولى أساس في تعليم الثانية .

نشاط عقلي يدخل في الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة .

وقد تطور هذا المفهوم عبر الأجيال على النحو التالي :

كان مفهوم القراءة أول الأمر يتمثل في تمكين المتعلم من المقدرة على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها وتكون القراءة بهذا المعنى عملية إدراكية بصرية صوتية.

ثم تغير نتيجة البحوث التربوية فاصبح مفهوم القراءة هو التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار فأصبحت القراءة عملية فكرية ترمي إلى الفهم .

## القراءة

ثم أخذ يتجه إلى نقد المقروء والتأثير به ، ثم أتجه إلى استخلاص الأفكار والانتفاع بها في المواقف الحيوية . وعلى هذا الأساس يصبح القراءة أثراً لها على الأفكار والسلوك ، ثم تطور هذا المفهوم مع ظهور وقت الفراغ فأصبح يحمل الاستمتاع للإنسان بما يقرأ .

وعلى هذا الأساس : أصبح مفهوم القراءة الحديث نطق الرموز وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب ، ونقده والتفاعل معه ، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف ، والمتعة النفسية بالمقروء

# أهداف القراءة

## الأهداف الوظيفية العامة



1. تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تنقيف العقل ، واكتساب المعرفة .
2. إمتناع القارئ وتسلیته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي معین، كالقصة ، أو الشعر ...
3. القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية ، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه، إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة .

## أهداف القراءة

- .4. وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية .
- .5. تزود الفرد بالأفكار والمعلومات ، وتوقفه على تراث الجنس البشري .
- .6. القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع ، وارتباط بعضه ببعض ، عن طريق الصحافة ، والرسائل والمؤلفات ، والنقد والتوجيه ، ورسم المثل العليا .



## أهداف القراءة

7. وهي من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع .
8. الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثري حصيلة القارئ اللغوية ، وتمكنه من التعبير عما يجول بخاطره ، ويريد غيره أن يقف عليه .
9. للقراءة دور هام في تنظيم المجتمع .



# أهداف القراءة

## الأهداف الخاصة ( الأساسية )

- .1. جودة النطق ، وحسن الأداء ، وتمثيل المعنى .
- .2. كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة ، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني ، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى .
- .3. تربية الميل إلى القراءة .



## أهداف القراءة

- .4. الكسب اللغوي ، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتركيب الجديدة .
- .5. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه .
- .6. استخدام المكتبات بصورة سلية والانتفاع بمحفوبياتها .
- .7. الفهم بعرض كسب المعلومات أو الانتفاع بالمقروء ، أو التسلية والمنعة ،  
أو النقد والتذوق



## عوامل الاستعداد للقراءة



- .1. استعداد عقلي .
- .2. استعداد جسمى .
- .3. استعداد عاطفى .
- .4. الاستعداد في الخبرات والقدرات .

معنى الاستعداد هو قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما .

## عوامل الاستعداد للقراءة

1. الاستعداد العقلي القراءة عملية معقدة و النجاح في تعلمها يقتضي قدرًا معيناً من النضج العقلي تباين في مقداره أصحاب التجارب التربوية بين ست سنوات ، و ست سنوات و نصف ، و سبع سنوات يكون العمر العقلي للطفل إضافة إلى عامل الجو المدرسي و مهارة المعلم و عدد التلاميذ والمقررات الدراسية ... الخ .
2. الاستعداد الجسمي عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب ، بل تدخل فيها جميع الحواس من سمع وبصر ، و نطق ، و صحة عامة . وهذا الجانب يعتمد على فطنة المعلم و تلمسه لسلامة تلاميذه من جميع الإعاقات و العمل على علاجها إن وجدت حسب الإمكانيات المتوفرة لديه .

## عوامل الاستعداد للقراءة

3. الاستعداد العاطفي يولد الأطفال مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم بناء على اختلاف بيئتهم والمقومات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لدى كل بيت ينشأ فيه الطفل . ويكبر دور المعلم في إشراك تلاميذه في عدد من النشاطات الجماعية والمسؤوليات الفردية ، وتدريبه على ضبط انفعالاته في المواقف المثيرة إضافة إلى تهيئة المعلم عدد من المواقف للتلاميذ بحيث تيسر لهم فيها فرص النجاح في التحصيل ، كي يشعروا بذلك النجاح .

## عوامل الاستعداد للقراءة

4. الاستعدادات في الخبرات والقدرات يأتي الطفل إلى المدرسة وهو مزود بعدد كبير أو قليل من الخبرات والتجارب السابقة ، وبحظ قليل أو كثير من القدرات التي تمت خلال سنين عمره القراءة مرتبطة بما اكتسبه من خبرات وقدرات سابقة متمثلة في الخبرات السابقة ، المبنية على الزيارات والرحلات والمشاهدات، وممارسة بعض الأنشطة. والمحصول اللغوي المبني على حصيلة الطفل من الكلمات، والتركيب، والمفردات التي يسمعها أو يستخدمها .
5. القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف المبني على إدراك الطفل للمتشابه وغير المتشابه من صور الكلمات والحراف .
6. الرغبة في القراء المبني على البيئة الثقافية التي عاشها الطفل .

## أنواع القراءة

تقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها

أولاً - أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء .

ثانياً - أنواع القراءة من حيث الغرض .



## أنواع القراءة

أولاً- أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء

### 1- القراءة الصامتة

#### مفهومها

" هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت " ( أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة ) ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام ، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ .

# أنواع القراءة

## أهدافها



1. إكساب التلميذ المعرفة اللغوية .
2. تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم .
3. تنشيط خياله وتغذيته .
4. تنمية دقة الملاحظة في الطالب .
5. تعويد الطالب على تركيز الانتباه مدة طويلة .
6. تنمية روح النقد والحكم في الطالب، وتعويذه على الاستمتاع بما يقرأ والاستفادة .

# أنواع القراءة

## عيوبها



- .1. صعوبة تصحيح الأخطاء .
- .2. الأخطاء غير مناسبة للطلاب الضعاف .
- .3. صعوبة التأكد من حدوث القراءة .

## أنواع القراءة

### 2- القراءة الجهرية ، أو (الجاهزة )

#### مفهومها

" وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقرء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقرء وفهم معناه " .



## أهدافها

إضافة إلى أهداف القراءة الصامتة التي سبق ذكرها :

- .1. تدريب الطالب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف .
- .2. تعويد الطالب صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام .. الخ .
- .3 تعويد الطالب السرعة المناسبة في القراءة .
- .4 إكساب الطالب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور

# أنواع القراءة

## شروطها



- .1. أن تكون المادة المراد قراءتها قصيرة.
- .2. الاستعداد المسبق.
- .3. القراءة المسبقه من قبل المعلم.
- .4. تصحيح أخطاء الطالب من قبل المعلم وليس من قبل طالب آخر .

## ثانيا - أنواع القراءة من حيث الغرض

### القراءة السريعة العاجلة

وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل ، وتهם الباحثين كقراءة فهارس الكتب ، وقوائم الأسماء ... وتفيد في البحث عن المصطلحات ، واستعراض المادة ومراجعتها ، والكشف عن معاني المفردات من المعاجم وللتدريب عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة .

## أنواع القراءة

قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة.

وستعمل في مثل قراءة التقارير ، واستيعاب الحقائق ، وتفيد في الاستذكار ، واستخلاص الأفكار ، وكتابة الملاحظات . وللتدريب عليها : يكلف المعلم تلاميذه بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة المدرسية أو الفصلية ...

## أنواع القراءة

### القراءة التحصيلية

ويقصد بها الفهم والإلمام ، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالاً وتفصيلاً . وتستعمل في استذكار الدروس لثبت المعلومات والحقائق في الأذهان ، واستخلاص الأفكار من المقروء ، وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة ، وكتابة الملاحظات .

## أنواع القراءة

### قراءة لجمع المعلومات

وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر ، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة مثل قراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثاً ويطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص.

وتشتمل في الرجوع إلى المصادر المتعددة ، والتصفح السريع والقدرة على التلخيص والتحليل

## أنواع القراءة

### قراءة للمتعة

في أوقات الفراغ وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات ، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف ، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات .



## أنواع القراءة

### القراءة النقدية التحليلية

وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج . مثل نقد قصة أدبية ، أو قصيدة شعرية ...



# طرائق تدريس القراءة

الطريقة التركيبية ويندرج تحتها :



- .1. الأسلوب الهجائي .
- .2. الأسلوب الصوتي .
- .3 مشكلات الحروف العربية.
- .4 تعليم الأصوات والحروف .

## طرائق تدريس القراءة

الطريقة التحاليفية، وتشمل :



- .1. أسلوب الكلمة .
- .2. أسلوب الجملة .

## طرائق تدريس القراءة

### أولاً - الطريقة التركيبية

ويندرج تحتها طریقتان فرعیتان :

#### 1 - الطريقة الأبجدية الحرفية أو الهجائية

لقد استخدمت هذه الطريقة منذ القدم في تعليم الكبار القراءة والكتابة في الكتاتيب أو المدارس فهي تبدأ بكتابة الحروف على لوح من الصفيح أو الخشب في شكل مجموعات أو العودة لها في كتاب مبادئ القراءة مشيرا إليها حرفاً وناطقاً بأسمائها و الطلاب يرددون حتى يحفظونها وهكذا تسير بقية المجموعات .

## طريق تدريس القراءة

وقد يستعين على الحفظ بالتلحين مثل ( الألف لا شئ عليها ، والباء نقطة من تحتها ) فإذا حفظت أشكال الحروف وأسماؤها من قبل الطلاب ، انتقل المعلم إلى تعليم أصواتها بالحركات الثلاث ( بـ ، بـ ، بـ ) ثم ينتقل إلى تعليم مقاطع تنتهي بحرف المد مثل : ( بـا ، بـو ، بـي ) ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى قراءة الكلمات ثم إلى قراءة الجمل وبذلك يكون الجزء الأكبر من تعليم القراءة قد انتهى ولم يبق إلا التدريب والتمرين على قراءة قطع أكبر ، وكان تعليم الكتابة يسير جنبا إلى جنب مع تعليم القراءة ، لثبت ما تعلموه في القراءة من ناحية ، ولتعليم الخط والهجاء من ناحية أخرى .

والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو أن القراءة عبارة عن القدرة على تعرف الكلمات والنطق بها ، أما الفهم فيبدو أنهم ينظرون إليه على أنه عملية عقلية يمكن أن يقوم بها المتعلم من تلقاء نفسه متى تعرف الكلمات ونطق بها.

## 2- الطريقة الصوتية ( الأسلوب الصوتي )

وهي تلقي مع الطريقة الأبجدية في الأساس ، ولكنها تختلف عنها في خطوة من خطواتها وهي تعليم أسماء الحروف ، فهي ترى أن الهدف في تعليم القراءة هو تعرف الكلمات والنطق بها، وأن هذا لا يتحقق إلا إذا استطاع المتعلم أن يتعرف الأصوات التي تتركب منها الكلمة ، ولكن هذه القدرة على التركيب لا تتطلب سوى معرفة أشكال الحروف ، وأصواتها أما أسماؤها فلا داعي لمعرفتها لأن معرفتها قد تعيق المتعلم في أثناء تحليل الكلمة والنطق بها ..

## طرائق تدريس القراءة

مثلاً إذا أراد من تعلم بالطريقة الأبجدية ( الأسلوب الهجائي ) أن يقرأ كلمة ( قلم ) فإنه ينظر إلى الحرف الأول فيها فإذا عرف شكله فإنه يحده باسمه فيقول " هذا قاف " ثم يعود فيهمل المجهود الذي بذله في تذكر هذا الاسم ، ويحاول أن يتذكر صوت الحرف " ق " فإذا ما تذكره انتقل إلى الحرف الثاني وفعل به ما فعله بالأول وهكذا حتى ينتهي من الحرف الثالث ، ثم يضم هذه الأصوات بعضها إلى بعض وينطق بالكلمة كلها ، فكأنه يمكنه أن ينتقل من تعرف أشكال الحروف إلى نطق أصواتها مباشرة دون ذكر أسمائها ، ولكن معرفته بأسماء هذه الحروف عاقه عن ذلك ، ولذا رأت هذه الطريقة الاستغناء عن تعليم أسماء الحروف والاكتفاء بتعليم أصواتها ، وفيما عدا ذلك نجد أنها تتفق مع الطريقة الأبجدية ( الأسلوب الهجائي ) في كل شيء .

## طرائق تدريس القراءة

ويطلق على هاتين الطريقتين اسم الطرق الجزئية لأن كليهما تبدأ بتعليم الحروف ، وهي الأجزاء التي تتألف منها الكلمات ، وقد يطلق عليها اسم آخر هو (الطرق التركيبية ) نظرا لأن العملية العقلية التي يقوم بها التلميذ في تعرف الكلمة هي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل .



## طرائق تدريس القراءة

ولهاتين الطريقتين مزاياً ثلاثة وأنصاراً مؤيدون وهي :

أ - أنهما بسيطتان في التعليم ، فالحروف محدودة في عددها . بسيطة في شكلها ، وكل حرف منها صوت ثابت لا يتغير ، وكل هذه الأشياء تجعل من السهل على المتعلم أن يحفظ أشكال الحروف ، وأن يربط بينها وبين أصواتها .

## طرائق تدريس القراءة

- بـ- أنهم تترجان بالمتعلم تدرجًا طبيعياً من الحروف إلى الكلمات ثم إلى الجمل .
- جـ- أنهم تمكنوا منذ البدء من إتقان الحروف ، وبذا تضاعف الأساس الذي يساعد القارئ على تعرف أي كلمة تقابلها ، وهذا يوفر عليه فيما بعد الوقت والجهد الذي يبذله في تعرف الكلمات التي تمر به .



## طرائق تدريس القراءة

كما أن عليهما مآخذ تمثل في :

1- أنهما لا تتماشيان مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء لأول وهلة فكلتا هما تبدأ بالجزء وهو الحرف ثم تنتقل إلى الكل وهو الكلمة ، على حين أن الإنسان في إدراكه للأشياء يبدأ بالكل ثم ينتقل إلى الجزء فرؤيه الإنسان للأشجار والمباني والمناظر تكون كليه فإذا أمعن النظر أدرك الأجزاء . وهذا هو الحال في إدراك الإنسان للأفكار فيدرك كليات الفنون ثم تظهر له التفاصيل عند إعادة قراءتها مثلا .

## طرائق تدريس القراءة

وهناك ناحية أخرى في هاتين الطريقتين تتناقضان مع عملية الإدراك ، وهي ناحية المعنى ، وذلك أن الحروف في حد ذاتها ليس لها معنى عند المبتدئ في تعليم القراءة ، ومن الجائز أن يكون لها معنى عند المعلم تكون بعد معرفته لقدر كبير من الكلمات ، وأنها مرتبة من أصوات وكل صوت منها رمز مكتوب يدل عليه .



## طرائق تدريس القراءة

أما المبتدئ فليست عنده هذه المعرفة . ومن هنا فإن الطريقتين الأبجدية والصوتية تقومان على أساس مطالبة المتعلم بإدراك أشياء لا معنى لها بقصد الوصول إلى أشياء لها معنى . ومن المعروف أن الإنسان في إدراكه للأشياء لا يدرك كليتها فحسب ما لم يكن لها معنى ولذلك يشبه المسميات والعبادات التي يسمعها بأشياء مألوفة لديه لها معنى .

وهنا نخلص إلى أن هاتين الطريقتين تسيران عكس الطريق الذي يسير فيه المتعلم فتتجه به من الكلية إلى الجزئية ومن أشياء ليس لها معنى إلى أشياء لها معنى وهذا يتنافى وإدراك المتعلم و يكلفه وقتاً أطول وجهداً أكبر مما لو ساير طبيعة عملية الإدراك .

## طرائق تدريس القراءة

2- أن هاتين الطريقتين يجعلان المتعلم يهمل المعنى ويهتم بالشكل فبدايتهما بتعليم الحروف ونطقها عنده معرفة الكلمة والجملة ويأتي بعدهما المعنى والفهم ، وهذا أساس غير سليم لأن المتعلم في ظل هاتين الطريقتين يتكون عنده الميل إلى تجزئة الكلمة عند القراءة . ومن ثم الاهتمام بشكلها ونطقها دون الالتفات إلى معناها .

## طرائق تدريس القراءة

وهو أمر يلاحظ على معظم الذين تعلموا بهاتين الطريقتين في قراءتهم للجملة كلمة كلمة ، والكلمة حرفا حرفا .  
وكثرة التردد والبطء في القراءة عامة وعند سؤالهم استمهملوك حتى يعيدوا القراءة فكان الشكل له قراءة والمعنى  
له قراءة أخرى ، وهذا نتيبة طبيعية للطريقة التي تعلموا بها القراءة .



## طرائق تدريس القراءة

3- تفتقر هاتان الطريقتان إلى عنصر التشويف ، فلا قدرة لهما على إثارة دوافع المتعلم ، ولا تستفيدان من نشاطه التلقائي ، وقد يعود هذا العيب إلى انعدام عنصر المعنى الذي سبق ذكره وتنسخه بالبطء وتنطلبان جهدا من المعلم والطفل على السواء . إضافة إلى قتلهما لما عند المعلم من رغبة وتبديد ما عنده من طاقة حيوية يمكن بذلها في هذا السبيل

## طرائق تدريس القراءة

### 3- مشكلات الحروف العربية

إن المبتدئين في تعلم حروف اللغة العربية يواجهون مشاكل على الرغم من أن عدد هذه الحروف محدود ، فهم يرون أن هذه الحروف تتغير وتبدل صور كتابتها مما يؤدي إلى تعدد شكل الحرف الواحد تبعاً لموقعه من الكلمة، ويمكن تلخيص ما يواجهه الأطفال في تعلم الحروف العربية في النقاط التالية :

أ- تعدد صور الحروف العربية وتنوعها في حالتي اتصالها وانفصالها وفي حالة موقعها من الكلمة فكتابة حرف الجيم مثلاً تختلف في شكلها حين يأتي هذا الحرف في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها .

## طرائق تدريس القراءة

ب- إن الحركات الخفيفة " الصوائب " في اللغة العربية يرمز لها بالحركات الثلاث وهي الضمة والفتحة والكسرة فنقول مثلاً جَلْسَ وهذه الحركات لا تظهر في كتابتنا العادية ويلاحظ أننا حين نثبتها فوق الحرف أو تحته فإنها تأتي نافرة عن السطر ، ولا توجد الحروف إلا للصوائب الممدودة كالألف والواو والياء .

ج- تناوب بعض الحروف في اللغة العربية في مجئها تارة من الصوائب ومجئها تارة أخرى من الصوامت وهو أمر يتربّع عليه اختلاف لفظها حسب الأحوال والظروف ، فمثلاً الياء في أو كلمة ينوي هي غير الياء في آخر كلمة ناوي .

## طرائق تدريس القراءة

وأهم هذه المشاكل مشكلة تعدد صور الحرف الواحد ، ومن المعروف أن الأسلوب المتبعة في تعليم هذه الصور يرجع إلى طريقتين :

1. تناول كل حرف من الحروف العربية بصورة المختلفة من حيث موقعه في أول الكلمة ووسطها وأخرها.
2. تناول جميع الحروف بحيث يتم تعليمها أولاً بصورةها المنفصلة ، ثم الانتقال بعد ذلك إلى تعليمها بصورةها المتصلة .

## طرائق تدريس القراءة

ولا يخفى علينا ما في الطريقة الأولى من صعوبة حيث يتعدى على الطفل أن يستوعب تسعين حرفا ( وهي مجموع تعدد صور الحروف الهجائية من حيث موقعها في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها ) في حين نجد أن الطريقة الثانية يمكن تحقيقها على مر حلتين :

المرحلة الأولى: يعلم المعلم الحرف بصوره المنفصلة ويكتب الكلمة بصورة منفصلة.

## طرائق تدريس القراءة

المرحلة الثانية : يأخذ المعلم بتعليم الطفل صور الحرف المتصلة ، ثم يعيد كتابة الكلمة التي قد تعلم كتابتها بالأحرف المنفصلة فيكتبها بشكل متصل . ومثال ذلك نفرض أن الطفل تعلم كلمة " ك ، ت ، ب " بحروفها المنفصلة . فيكون في هذه المرحلة قد تعلم كيف يكتب هذه الكلمة متصلة على هذه الصورة ( كتب ) ، ويلاحظ في هذه الحال أن الطفل أصبح موزع الذهن والتفكير بين ترك صورة تعلمها سابقا وبين صورة يطلب منه أن يتعلمها لاحقا مما يجعل المسألة أكثر تعقيدا .

## طرائق تدريس القراءة

ولعل أتباع أسلوب التدرج في تعليم الحروف بصورها المختلفة يجعل المسألة أقل تعقيدا وأقرب إلى التسهيل على المتعلم ، ولكن يؤخذ بعين الاعتبار سهولة وصعوبة اشتقاء الصور بعضها من بعض ، حيث يبدأ المعلم بتعليم الأطفال حرفاً أو حرفين أو ثلاثة ، ويتبع ذلك تطبيقات عليها مع استعمالها بأشكال مختلفة إلى أن يتحقق من أن الأطفال تعلموا هذه الحروف بصورها المختلفة ، ومن ثم ينتقل إلى حروف أخرى إلى أن يأتي على جميع حروف اللغة العربية .

## طرائق تدريس القراءة

أما بالنسبة لمشكلة الحركات ، فالحركة في اللغة العربية ليست إلا حرفا ، لأنها تدل على صوت خاص غير الصوت المدلول عليه بالحرف الذي توضع عليه الحركة ، فالفتحة والضمة والكسرة حروف صائفة ، لذلك يجب أن تعامل كحروف وأن تعلم كالحروف ، وهذا ينطبق أيضا على التنوين فهي حروف مركبة – أَنْ – إِنْ – أُنْ . وأما حركة السكون فلا تدل على صوت .



## طرائق تدريس القراءة

وأما فيما يتعلق بمشكلة بعض الحروف التي تكون صائفة تارة وصامتة تارة أخرى كالواو والياء مثل ( وعد ، نور ) - ( ينال ، ديك ) ففي مثل هذه الحالة لا داعي لأن يقول المعلم للمتعلم بأن هذا الحرف ( و ) يلفظ أحيانا ولا يلفظ أحيانا أخرى ، بل يعلمه بأنه حرف صائب ( يلفظ ) وبعد أن يتدرّب عليه ويستعمله كثيراً يعلمه الحرف كصامت مع الإشارة والتبيّه إلى الشبه الحاصل بين الصوتين .



### 4- تعليم الأصوات والحروف

وهذه طريقة أخرى من طرق تعليم القراءة التي تندرج تحت مفهوم القراءة التركيبية ، ويمكن اتباع الخطوات التالية لتحقيقها:

1- يشير المعلم إلى أشياء موجودة في غرفة الصف ويختار منها ما يراه سهلا في التلفظ به مثل : لوح ، دفتر ، مساحة ، ثم يشرع بلفظ كل منها ببطء ويطلب من الأطفال أن يقلدوه في تلفظه ويلفت نظرهم إلى حركات الفم خلال هذا التلفظ ، فكلمة ( لوح ) تخرج من الفم دفعه واحدة ، أما كلمة ( دفتر ) فتخرج من الفم على دفعتين ، في حين تخرج كلمة ( مساحة ) على ثلاثة دفعات ، ويستمر المعلم في تدريبهم وتمرينهم على استخدام كلمات مختلفة تشتمل على مقاطع ثم ينتقل إلى مطالبهم بكلمة مؤلفة من مقطعين أو أكثر .

## طرائق تدريس القراءة

بعد الانتهاء من تمرين الأطفال على تحليل الكلمات إلى مقاطع ، ينتقل المعلم إلى تمرينهما على تحليل المقاطع إلى أصوات وذلك باستخدام كلمات سهلة وبسيطة مركبة من مقطع أو اثنين .

إن أفضل طريقة لتعليم الطفل إظهار صوت من الأصوات هي أن يورد المعلم ذلك الصوت في كلمة بسيطة لفظاً ومعنى وموافقة ، ثم يحل الكلمة إلى الأصوات التي تؤلفها ويفضل الكلمة التي تبدأ بالصوت وتنتهي به مثل : سوس ، دود ، باب .

عندما يبدأ المعلم بتعليم الأطفال قراءة الكلمة فإنه يتوجب عليه أن يفرق بين جميع أصواتها ويعلمهم حروفها دفعة واحدة : ولد ، بنت ، قلم ، دفتر ، وقد يواجه المعلم في بداية الأمر صعوبة تتطلب منه صبراً واهتمامًا خاصاً وبعد ذلك تسهل تدريجياً .

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

- .1. تعلم القراءة والكتابة يبدأ في سن 7 سنوات فقط .
- .2. القراءة الجهرية تساعد في تحسين النطق.
- .3. لا يوجد فرق بين القراءة الصامتة والجهرية .
- .4. الأطفال يمكنهم تعلم القراءة والكتابة دون مساعدة المعلم .

1. خطأ – يمكن أن يبدأ الطفل في تعلمها قبل ذلك
2. صح
3. خطأ – لكل منها أهداف مختلفة
4. خطأ – يحتاجون إلى توجيه وتدريب

## ثانيا - الطريقة التحليلية

وهذه الطريقة تسير على عكس الطريقة التركيبية ، وهي تقوم على البدء بكلمات والانتقال منها إلى الحروف ، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء المحيطة بيئته التي يعيش فيها مع معرفة أسمائها ، وذلك قبل أن يدخل المدرسة ، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا ، ثم ينتقل تدريجيا – بتوجيه المعلم وإرشاده – إلى النظر في أجزائها ، كي يمكنه معرفتها ثانية ، ويقدر على تهجئتها عند مطالبته بكتابتها ولهذا سميت " الطريقة التحليلية " لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة ، ثم يحللها إلى أجزائها وهي الحروف وتسمى كذلك الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الكلمة أو الجملة ، وتنقل إلى الجزء وهو الحرف وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة ، طريقة(( انظر وقل ))

## طائق تدريس القراءة

طريقة " انظر وقل " :

أساسها النظر إلى الكلمات ، ثم التلفظ بها ، وهي نوعان :

طريقة الكلمة ، وطريقة الجملة .



## طرائق تدريس القراءة

### ١- طريقة الكلمة

وهي إحدى طرق القراءة التحليلية ، وتبداً هذه الطريقة بعرض المعلم على المتعلم " كلمة " من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها .

ويطالبه بمعرفة شكلها وحفظه . وبعد تأكيد المعلم من ذلك يقدم له كلمة ثانية بنفس الطريقة ، ثم ثلاثة ورابعة على نفس المنوال وعندما يتكون لدى المتعلم قدر من هذه الكلمات يدخلها المعلم في جمل ثم يعرضها عليه ، ويدربه على تعرفها وفهمها .

## طرائق تدريس القراءة

فإذا تكون عند المتعلم ذخيرة من الكلمات ولاحظ أوجه الشبه والاختلاف بينهما انتقل به المعلم إلى المرحلة الثانية وهي تحليل الكلمة إلى العناصر التي تتتألف منها وهي الحروف .

وفي هذه المرحلة تقدم الحروف إلى المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار صوت الحروف وأشكالها في الكلمات المختلفة .

## طرائق تدريس القراءة

ف عند عرض كلمتي ( عروس ، و عصفور ) على المتعلم يقدم إليه حرف العين على أساس أنه رمز الصوت الذي لاحظه ، وعلى هذا تسير بقية الحروف ، حتى يعرفها جيدا و تستمر مرحلة التحليل حتى يتم عرض الحروف كلها دون أن يتخللها تقديم كلمات جديدة ، و تنتهي مهمة الطريقة عند معرفة المتعلم لجميع الحروف معرفة جيدة حيث ترك المتعلم يقرأ جملأ أطول على أساسين أحدهما مستمد من علم النفس والأخر مستمد من طبيعة القراءة :

## طرائق تدريس القراءة

الأساس الأول : وهو أن الإنسان يبدأ دائماً بإدراك شيء كلي له معنى ثم ينقل بعد ذلك إلى إدراك الأجزاء الذي يتكون منها هذا الكل ، ولذا نجد هذه الطريقة تبدأ بتعليم وحدات كلية ذات معنى ، وهي الكلمات ثم ننتقل منها إلى تعليم الحروف . وينبغي هنا أن نشير إلى خطأ يقع فيه بعض من يتبعون هذه الطريقة ، ذلك أنهم يبدؤون بعرض الكلمة ، ثم يعمدون مباشرةً إلى تحليلها إلى أصواتها ناسين أن التحليل مرحلة من مراحل النمو في تعليم القراءة . وأن هذه المرحلة لا يبلغها المتعلم إلا بعد أن يتكون لديه رصيد من الكلمات يسمح له بإدراك العلاقات بين الحروف في الكلمات المختلفة.

## مزايا طريقة الكلمة

1. أنها تتمشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها لأن الكلمة في ذاتها كل ، ولها مدلول .
2. أنها تستغل دافع المتعلم وما عنده من طاقة ونشاط بما تقدم إليه من كلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداده .
3. أنها طريقة تشويق للطفل وتشجيع له على المضي في القراءة لأن الكلمات التي ينطق بها معاني واضحة في ذهنه .

## طرائق تدريس القراءة

- .4. أنها تهتم بالمعنى منذ البدء في تعلم القراءة وتعود المتعلم متابعة المعنى أثناء القراءة
- .5. أنها تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة ، لأن الوحدة فيها كلمة أو أكثر ، وليس حرفا واحدا ، أو مقطعا واحدا .



- .6. أنها من الممكن استخدامها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير .
- .7. أنها تعلم الطفل الرمز والللغة والمعنى معا .
- .8. أنها تخلص المتعلم من أكثر عيوب الطريقة التركيبية .

## طرائق تدريس القراءة

### عيوب هذه الطريقة

1. أنها لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة سوى ما يعرض عليه ، فهي تجعل خبرته محصورة في كلمات محدودة ، ويمكن إصلاح هذا المأخذ بتكرار الكلمات تكرارا كثيرا مع الاهتمام بتحليلها إلى عناصرها ، مما يساعد على قراءة الكلمات الجديدة التي تدخل فيها الحروف السابقة .

## طرائق تدريس القراءة

.2. أنها تتطلب في المعلم الذي يستعملها إعدادا خاصا فلكي تؤتي هذه الطريقة ثمارها المرجوة لا بد أن يكون المعلم عارفا بالأسس التي تقوم عليها ، والخطوات التي تتبعها في تعليم القراءة . وبالإضافة إلى المعرفة النظرية لا بد أن يتتوفر له القدرة على استعمالها وعلى التصرف الذي يساعده على مواجهة الظروف المختلفة التي تنشأ أثناء التعلم .



## طرائق تدريس القراءة

.3. تتشابه كثير من الكلمات في رسماها ولكنها مختلفة في معانيها وقد يؤدي هذا إلى خطأ الأطفال في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى .

.4. قد يؤخر بعض المدرسين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف ، فيضيع ركن هام من أركان القراءة .

ويمكن التغلب على المأخذين الثالث والرابع بأن يهتم المعلم بتحليل الكلمات إلى حروفها ، وفي نفس الوقت يكتف تركيزه على تعريف التلاميذ بأصوات الحروف وأشكالها الصحيحة ، كما ينبغي على المدرس أن يتزلم بتحليل الكلمات بعد أن يحفظها الأطفال دونما تأخير أو تأجيل .

## طرائق تدريس القراءة

### 2- طريقة الجملة

وهي تتفق مع طريقة الكلمة في الأساس ولكن تختلف معها في تفسير معنى الوحدة الكلية فهي ترى أن الوحدة الكلية ذات معنى وهي الجملة ، لأن الكلمة المفردة يفهم منها أكثر من معنى ، ولا يتحدد معناها ويتبين إلا إذا وضعت في جملة أو وصف الموقف الذي قيلت فيه.



## طرائق تدريس القراءة

ويترتب على الاختلاف في تفسير معنى الوحدة الكلية اختلاف في خطوات السير في تعليم القراءة فبدلاً من عرض كلمة مفردة نجد طريقة الجملة تبدأ بعرض الجملة الكاملة وطالبه بإدراك شكلها وفهم معناها وبعد التأكد من قدرته على تعرفها وفهم معناها تعرض عليه جملة أخرى .



## طرائق تدريس القراءة

وهكذا على أن تكون هذه الجملة مشتقة من خبرة المتعلم وتجاربه ومؤلفة من كلمات ليست غريبة عليه ، تدرج في الطول من كلمتين حتى تتجاوز السطر الواحد وتتسم ببساطة التركيب في البداية ثم تأخذ في التعقيد تدريجيا ، وتعرض تلك الجمل على المتعلم أكثر من مرة حتى تثبت صورتها في ذهنه ثم تأتي مرحلة تحليل الجملة إلى كلماتها التي تتكون منها ، ثم المرحلة الثالثة وهي مرحلة تحليل الكلمة إلى حروفها ، وقد تصحب تلك الجمل والكلمات بصور تدل عليها في هذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والجملة ثم ينطق بها .

# طرائق تدريس القراءة

## مزايا طريقة الجملة

1. أنها تقوم على أساس نفسي سليم ، وهو البدء بالوحدات المعنوية فهي تمد الطفل بثروة فكرية ولغوية .
2. يتحدث فيها الطفل بجمل تامة فهي تساير طبيعة الاستعمال اللغوي .
3. يفهم الطفل معنى الكلمة دون تخمين لأن الكلمات وردت في سياق الجملة



## طرائق تدريس القراءة

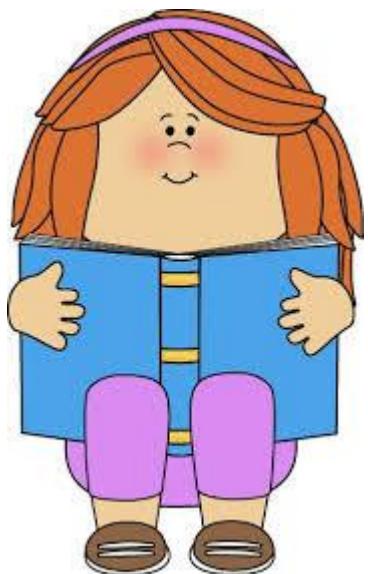
4. إنها طريقة تشويق للطفل وتشجيع له على المضي في تعلم القراءة ، كما أنها تعوده تفهم المعنى ومتابعته ، لأنها لا تفصل بين عملية ترجمة الرموز إلى أصوات ، وعملية فهم المعنى ، كما هي الحال في الطريقة الترکيبیة .
5. أنها تعود الطفل السرعة والانطلاق في القراءة .
6. أنها تكسب الطفل مهارة تعلم الإملاء حيث ترسخ في ذهنه صورة كتابة كل كلمة من كلمات الجملة التي تعلمها .

## عيوب طريقة الجملة

1. أنها لا تساعد الطفل على تمييز جمل جديدة غير ما يعرض عليه ، فهي تحصر خبرته في دائرة محدودة من الجمل ، ويمكن علاج هذا العيب بتكرار الجمل تكرارا كثيرا مع الاهتمام بتحليلها إلى عناصرها ، مما يساعد على قراءة الجمل الجديدة التي تدخل فيها الكلمات والحوروف السابقة .

## طائق تدريس القراءة

.2. أنها تتطلب في المعلم الذي يستخدمها إعداداً خاصاً فلكي تؤتي هذه الطريقة ثمارها المرجوة لا بد أن يكون المعلم عارفاً بالأسس التي تقوم عليها ، والخطوات التي تتبعها في تعليم القراءة ، وبالإضافة إلى المعرفة النظرية فلا بد أن يتتوفر له المعرفة العملية في القدرة على استعمالها مما يساعد على مواجهة كل ظرف طارئ أثناء التعلم .



## طرائق تدريس القراءة

- .3. قد يسترسل المعلم في عرض الجمل وتدريب الأطفال على قراءتها وكتابتها ، ويؤخر عملية تحليل الجمل إلى كلمات وحروف – وتحليل الكلمة إلى حروف وأصوات منوعة وهذا تعطيل لعملية قراءة الكلمات الجديدة .
- .4. يواجه الأطفال المحدودو الذكاء و الاستعداد صعوبة في أوائل مراحل التعليم في استيعاب الجملة دفعة واحدة .
- .5. تتطلب هذه الطريقة كثيرا من الوسائل المعينة ، التي ربما لا تتهيأ للمعلم ، أو المدرسة ، وبهذا يقل أثرها ، وتنعدم الثقة بها .

# مراحل تطور الكتابة

تنمو مهارات الكتابة مع نمو الطفل البدني والعقلي. ويمكن تصنيف مراحل الكتابة لدى الأطفال في أربع فئات متميزة وكل منها مؤشرات خاصة بها. ومن المهم للمعلمين وأولياء الأمور فهم هذه المراحل التي يمر بها الطفل في الكتابة حتى يتمكنوا من دعم وتشجيعهم على التعلم في المرحلة التالية.

## ما قبل القراءة والكتابة

هذه هي المرحلة الأولى من مراحل تطور الكتابة عند الأطفال وهي الأكثر تميزاً بالنسبة للأباء أو معلمي الأطفال الصغار. ويمكن تقسيم هذه المرحلة أيضاً إلى أربع مراحل تنموية يكون الاختلاف فيها بسيطاً ودقيقاً إلا أنه يشير إلى تقدم في مهارات الكتابة.

## مراحل تطور الكتابة

### المرحلة الأولى: الخربشة

وهي شكل من أشكال رسم الخطوط كتقليد لعملية الكتابة، حيث يرسم الطفل أي علامات أو خطوط في أي نقطة من الصفحة وتكون عادةً خطوط دائيرية وعلامات عشوائية وليس هناك أي شيء يمكن التعرف عليه في هذه

### المرحلة

### المرحلة الثانية: شرح المعنى

هنا إذا سُئل الطفل عن خربشاته، فسيتمكن من شرح ما تعنيه كل خربشة من هذه الخربشات العشوائية.

## مراحل تطور الكتابة

### المرحلة الثالثة: الرموز

يبدأ الطفل في المرحلة الرمزية بالكتابة مرة أخرى في أي نقطة من الصفحة ولكن هذه الكتابة لها الآن رسالة أو هدف مقصود مثل صور الوجوه المبتسمة بالإضافة إلى بعض الخطوط العشوائية التي تهدف إلى تقليد الكتابة. وإذا سُئل الطفل عما يقصد، فقد يجيب بوصف عام مثل: أنا سعيد أو رأيت قوس قزح، إلخ. وبعد ذلك يبدأ الطفل بالخربسة ولكن باتجاه معين ويكتب من اليمين إلى اليسار أو بالعكس حسب اللغة، ولكن حتى الآن لم يبدأ بكتابة الأحرف بعد.

## مراحل تطور الكتابة

### المرحلة الرابعة: أشباه الحروف

كما يوحي الاسم في هذه المرحلة من تطور الكتابة يحاول الطفل كتابة الحروف بطريقته الخاصة. غالباً ما تكون الحروف أقرب للرموز على الرغم من وضوح البعض منها بشكل جيد في بعض الأحيان، ويبدأ الطفل بالانتباه لأشكال الحروف والتباين بينها وطريقة كتابتها أكثر.



# مراحل تطور الكتابة

## الكتابة الناشئة

تبدأ الكتابة الناشئة بسلسل من الحروف، هنا تبدأ الحروف الفعلية تستبدل الخربشات والرموز في كتابات الأطفال. يلاحظ الأطفال في هذه المرحلة الأحرف والكلمات المكتوبة وتصبح الكتابة عبارة عن أحرف عشوائية مجمعة مع بعضها ضمن هيكلية منظمة وفي بعض الأحيان باتجاهٍ عكسي.

## مراحل تطور الكتابة

بعد تلك المرحلة يكتب الأطفال مجموعات الحروف من خلال ملاحظتهم أن الكلمات عبارة عن أحرف مجتمعة وليس متفرقة. وهنا يمكن تنمية مهارة الطفل في الكتابة عن طريق تمارين على غرار مطابقة الكلمات مع الصور كجملة تتحدث عن قطة وصورة القطعة فوقها مثلاً، لذا لابد في هذه المرحلة من اطلاع الطفل على الكثير من الصور المرتبطة بكلمات. وأخيراً، تأتي مرحلة النسخ من المحيط، حيث يبدأ الأطفال باستنساخ الكلمات التي يرونها حولهم بشكل متكرر، ومن الطبيعي في هذه المرحلة كتابة بعض الأحرف بلا نقاط أو باتجاه معاكس ولكن المهم هو أن الطفل يلتقط مفهوم التفاعل بين الأحرف لتكوين الكلمات.

## الكتابة الانتقالية

هذه هي المرحلة قبل الأخيرة من مراحل تطور الكتابة ويحصل فيها الانتقال من شبه الكلمة إلى الكلمة ومن كتابة الأحرف التي تمثل الأصوات إلى كتابة الكلمات بشكل صحيح. هنا يبدأ الأطفال يبدأ استخدام بضعة أحرف كشبه الكلمة مثل "تفح" للدلالة على الكلمة "تفاح" أو "مزة" للدلالة على الكلمة "موزة". ثم بعد ذلك يبدأ الأطفال بكتابة الأحرف الصوتية الوسطية (في وسط الكلمة) عندها تظهر كتابة الأطفال على أنها كتابة طبيعية إلى حد بعيد مع إدراك الأطفال أن بعض الأحرف لها أصواتاً معينة ومحاولتهم استخدامها بشكل صحيح.

# مراحل تطور الكتابة

## الكتابه بطلاقة

عند هذه المرحلة يبدأ الأطفال بكتابة العبارات متناسقة وذات معنى وليس مجرد كلمات مفردة. وقد يستخدم الأطفال كل المهارات التي اكتسبوها في المراحل السابقة هنا كرسم الرموز والخطوط المترابطة ولكنها كلها لها معنى بالنسبة لهم وغالباً ما يفسرون هذه المعاني بالعبارات التالية للرسوم. وأخيراً يبدأ الأطفال بكتابة الجمل الكاملة بشكل مترابط وصحيح وهي آخر مرحلة من مراحل تطور الكتابة عند الأطفال. ومن علامات هذه المرحلة قدرة الأطفال على كتابة جمل ذات معنى واضح وبنية نحوية صحيحة نسبياً مع محاولة الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم والتهجئة.

## السمات السبعة للكتابة

عند انتهاء مرحلة الكتابة بطلاقه تُصبح الكتابة لدى الأطفال متميزة بسبت سمات أساسية وهي:

الأفكار

تدور سمة الأفكار حول تفكير الطفل بفكرة معينة لنقلها عن طريق اللغة المكتوبة. وقد تكون هذه الفكرة شيئاً بسيطاً مثل جملة تصف ما قد يفعله الطفل.



## السمات السبعة للكتابة

### التنظيم

تصف هذه السمة قدرة الطفل على تنظيم النص الذي يكتبه، ويظهر هذا التنظيم بالنسبة للأطفال الصغار في البدء بالكتابة من بداية الصفحة، بينما يظهر بالنسبة للأطفال الأكبر سنًا في كتابة نص له مقدمة وعرض وخاتمة.



## السمات السبعة للكتابة

### الصوت

تصف هذه السمة قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره أو آرائه باستخدام الكتابة. ويظهر ذلك عند رسم الطفل لوحة حزينة بدلاً من كتابة كلمة "حزين" مثلاً كطريقة لإظهار المشاعر بوضوح.



## السمات الست للكتابة

### اختيار الكلمة

تظهر هذه السِّمة خاصَّة لدى الأطفال الأكبر سنًا الذين بدؤوا في تكوين جمل أطول وأكثر تعقيداً، حيث تتطور مهاراتهم في التعرُّف على الاختلاف بين المفردات وسياق استخداماتها.



## السمات السبعة للكتابة

### الطلاقة

تتعلق هذه السمة بتحسين مستوى النص الذي يكتبه الطفل عن طريق إضافة مجموعة متنوعة من الجمل والأفكار. وعادةً ما تكون المراحل الأولى من الطلاقة محاولات ناجحة لإنشاء جمل وتشمل تنويعاً في بنية الجملة النحوية كذلك.



## السمات السُّتُّ للكتابة

### قواعد

تظهر هذه السِّمة قدرة الطفل على الانتباه أكثر للتهجئة السليمة وعلامات الترقيم والنحو. ومن المهم هنا عدم التركيز كثيراً على هذه السِّمة حتى يتسعّي الطفل تحقيق سِمة الطلاقة، وإنما يكفي التذكير البسيط ببعض قواعد النحو والتهجئة وعلامات الترقيم من حين لآخر.

تعد مراحل تطور الكتابة عند الأطفال التي تم ذكرها هنا مراحل شائعة حتى عند البالغين الذين يبدؤون بالكتابة في وقت متأخر. ونفس سمات الكتابة أيضاً تنطبق عليهم. وفي نهاية المطاف، فإن أفضل شيء يمكن القيام به لتعليم الأطفال الكتابة هو منحهم أكبر قدر ممكن من التمارين والتدريبات على الكتابة لتنمية المهارات المختلفة في الكتابة

# كيفية بناء أساس قوي للاطفال في القراءة والكتابة

من مرحلة الولادة الى مرحلة ما قبل المدرسة

ليصبح الاطفال قراء جيدين يجب اعطائهم الكثير من الفرص لممارسة هذه المبادئ: التحدث والاستماع، والكتب، والاصوات اللغوية، والاحرف الابجدية والقراءة بصوت عالي.

## التحدث والاستماع

يعرف الاطفال الكثير عن التحدث والاستماع عندما يصبحون في عمر السنة، ويكون بمقدورهم تمييز الاصوات ونغمات الكلمات ويعرفون اي الكلمات هي المهمة بالنسبة لهم. يكتسب الاطفال الكثير من خلال الاستماع الى افراد العائلة اثناء تحدثهم مع بعضهم حيث إن الاطفال الذين يتحدثون ويتفاعلون مع الكبار بشكل جيد يكون بمقدورهم ان يصبحوا قراء اقوىاء بشكل أكبر..

## كيفية بناء أساس قوي للاطفال في القراءة والكتابة

من المهم ان يتعلم الاطفال عن الكتب وان يفهموا الطرق التي نستخدمها. على سبيل المثال إن الأطفال الصغار جداً ليس بمقدورهم القراءة بعد ولكن باستطاعتهم تعلم الطريقة الصحيحة لحمل الكتاب وقلب الصفحات وأن يقرأوا من الشمال إلى اليمين في اللغة الانكليزية ومن اليمين إلى الشمال في اللغة العربية.

# كيفية بناء أساس قوي للاطفال في القراءة والكتابة

## الكتب

من المهم للأطفال ان يعلموا ان الكتابات في كل مكان من حولهم وهي جزء من الحياة اليومية. سوف يرون الكتابات ليست بالكتب فقط بل في المجالات والجرائد والاشارات والتسميات.

## الأصوات في اللغة التعبيرية

يلاحظ الاطفال مميزات اللغة التعبيرية قبل دخولهم المدرسة بكثير، يبدؤون بسماع نغمات الكلمات وكيف تشكل الكلمات الجمل وتبدأ بعض الكلمات بنفس الحرف وأن الكلمات لديها أكثر من جزء يسمى مقطع. عندما يبدأ الطفل بفهم هذه الاشياء يكونوا قد قاموا بزيادة الوعي الصوتي – القدرة على سماع وتحليل الاصوات في اللغة التعبيرية.

## كيفية بناء أساس قوي للاطفال في القراءة والكتابة

يبدأ الأطفال أيضاً بلحظة ان الكلمات تكون من أصوات صغيرة منفصلة وعندما يفهمون هذا يقومون بتطوير مهارات الوعي الصوتي. بينت الدراسات أن قدرة الطفل على تعلم القراءة تعتمد على قوة المهارة في الوعي الصوتي والمقطع الصوتي.

## كيفية بناء أساس قوي للاطفال في القراءة والكتابة

### الأحرف الابجدية

من المهم جداً ان يعرف الطفل الاحرف الابجدية وأن يستطيع عند دخوله المدرسة غناء أغنية الاحرف الابجدية. قدرة الاطفال على تمييز شكل واسم كل حرف وكيفية كتابته تحسن قدرتهم على القراءة.

### القراءة بصوت عالي

ان القراءة بصوت عالي من أفضل الاشياء التي يقوم بها الوالدين لمساعدة طفليهم على تعلم القراءة. يستطيع الاطفال سماع النغمات المختلفة التي يستخدمها والديهم لإظهار الصوت ويكون بمقدورهم ان يروا ويشعروا بالإثارة والحماس في صوت والديهم أثناء القراءة. تساعد القراءة للأطفال بصوت عالي على تعليمهم المزيد عن اللغة المكتوبة والمفردات والمطبوعات.

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

1. القصة المصورة من وسائل التشجيع على القراءة.

2. الكتابة العشوائية عند الأطفال الصغار هي جزء من تعلم الكتابة .

3. لا يمكن للطفل تعلم القراءة قبل سن الخامسة .

4. الكتابة والقراءة عمليتان منفصلتان تماماً .

## اجابات 2

ضع علامة ✓ او علامة ✗ أمام كل عباره من العبارات الآتية مع وضع الإجابة الصحيحة للعبارات الخاطئة :

.1 صح

.2 صح

.3 خطأ – بعض الأطفال يبدأون قبل ذلك

.4 خطأ – مرتبطةان ببعضهما البعض

## روابط خارجية

الرابط	عنوان الفيديو
<a href="https://youtu.be/MRwe30g2Uk4?si=-adNSHHnlpbF6dS">https://youtu.be/MRwe30g2Uk4?si=-adNSHHnlpbF6dS</a>	تعلم القراءة   درس قراءة كلمات مع الحركات

## المراجع

- العقل، عبد الله، غريب، محمود شوقي، & السعوي، ناصر. (2019). *تعليم القراءة والكتابة*. قسم التربية والتعليم. 116 صفحة.
- الخلف، محمد حمود. (2021). *تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين*. قسم تعليم اللغة العربية. 131 صفحة.



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

---

شكرا لكم